مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث
المؤتمر الإسلامي الأول
المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم
(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)
٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi٣@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الكلمة الإفتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب...المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفذاذ، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير .... الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمّناً بمنهجه العلمي الرصين.

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفد الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيّرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوّم لهم المسار الصحيح والقويم نحو مستقبل أفضل.

نسأل الله عزَّ وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

اللجنة العلمية

١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي ..... رئيساً

٢- أ.د. قبس إبراهيم محمد ..... عضواً

٣- أ.د. علي خضير حجي ..... عضواً

٤- أ.د. فارس محسن السلطاني ..... عضواً

٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني ..... عضواً

٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم ..... عضواً

٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي ..... عضواً

٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي ..... عضواً

٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي ..... عضواً

١٠- أ.م.د. لواء حميزة كاظم ..... عضواً

١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة ..... عضواً

١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني ..... عضواً

١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس ..... عضواً

١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلابي ..... عضواً

١٥- م.د. شهاب أحمد علي ..... عضواً

اللجنة التحضيرية

١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي ..... رئيساً

٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش ..... عضواً

٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم ..... عضواً

٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي ..... عضواً

٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله ..... عضواً

٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي ..... عضواً

٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجة ..... عضواً

٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة ..... عضواً

٩- م.د. حسنين هاتف جابر ..... عضواً

١٠- م.د. حسين علي رسول اللهيبي ..... عضواً

١١- م.د. قاسم هاشم كاظم ..... عضواً

١٢- م.م. زهراء حسين حسون ..... عضواً

١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي ..... عضواً

اللجنة الإعلامية

١-أ.م. د. ايثار عبد المحسن ..... رئيساً

٢-م.د. كواكب عيسى السلامي ..... عضواً

٣-أ.م. مروان علي حسين ..... عضواً

٤-م.م. علي باسم جليل ..... عضواً

٥-م.م. ثامر كامل حسين ..... عضواً

٦-م.م. هناء علي عبد مهدي ..... عضواً

٧-م.م. علي عبد الحسين جابر ..... عضواً

٨-م.ب. أحمد يوسف البياتي ..... عضواً

٩-السيد لؤي عبد الله كاظم ..... عضواً

١٠-السيدة وفاء محمد علي ..... عضواً

١١-السيدة صباح حسن محمد حسين ..... عضواً

١٢-السيد محمود حمزة علي ..... عضواً

١٣-السيد علي محمد سعيد الشرقي ..... عضواً

لجنة التشريفات

١- أ.م. د. ضرغام علي المدني ..... رئيساً

٢- أ.م.د. علاء عبد النبي المدني ..... عضواً

٣- م.د. محسن عبد العظيم ..... عضواً

٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي ..... عضواً

٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي ..... عضواً

٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي ..... عضواً

٧- م.ب. حسين تكليف مجيد ..... عضواً

٨- م.ب. مها رياض الحكيم ..... عضواً

٩- م.ب. أزهار زهير شكر ..... عضواً

١٠- م.ب.عبد الله جاسم حسن ..... عضواً

١١- م.ب. عباس فاضل ..... عضواً

١٢- السيدة غفران رزاق حسن ..... عضواً

١٣- السيدة أزهار عايد علوان ..... عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي – المفهوم والمكونات–	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة – كلية التربية	٢٣
تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة – كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرانية	٦٣
الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب	أ.د فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القران	٩٥
دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية – عميد المعهد التقني في الشطرة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة – كلية التربية	١٢١

دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب	أ. د. قبس ابراهيم محمد جامعة الكوفة – كلية التربية	١٤٩
جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة	ا.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة – كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية – تربية النجف الاشرف	١٧٥
محُبطات التعلم دراسة في الغُش وحكمه في الشريعة الاسلامية	ا.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة– كلية التربية المختلطة قسم القران الكريم والتربية الاسلامية	٢١٣
تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية – كلية القانون	٢٣٣
دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية	أ .م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة – كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	٢٥٥
ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القران الكريم	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة ـ كلية التربية المختلطة	٢٨٥

العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية	أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق- وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى	٣١٣
تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	٣٤٩
العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)	م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التَّربية القُرآن الكريم والتَّربية الإسلامية	٣٧٩
وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات وبلوغ الغايات)	د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية	٣٩٥
المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تغييب المنظومة القيمية / نقد وتحليل	م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٤١٧

قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية	م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٤٦١
التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	٤٩٧
اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية	م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات	٥٣١
مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية	م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٥٥١
مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية	الباحثة زهراء حسين الحسيني	٥٧٧

الهوى وآثاره
في انحراف الفطرة عند الشباب

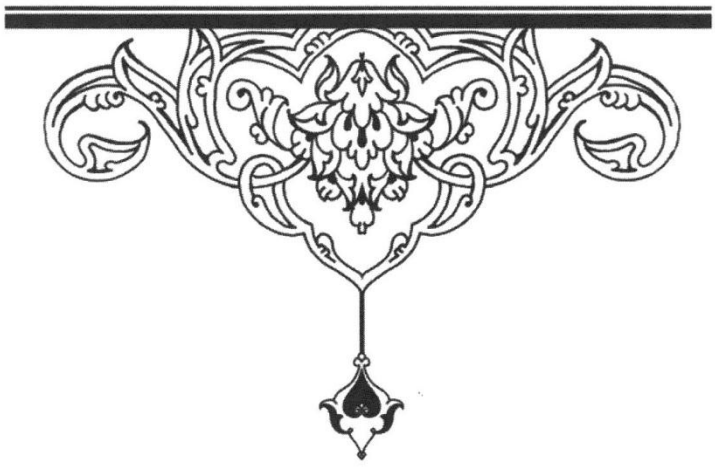

أ.د فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم
جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم القران

الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب

Passion and its effects on the deviation of nature among young people

أ.د فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم

جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم القران

ملخص بحث

بسم الله والصلاة على خير خلقه محمد وآل محمد

أما بعد، فقد خلق الله الإنسان مختارا وجعل بيده مفاتيح هدايته وضلاله، ورتب له مراحل عمره فجعلها أطوارا تتكامل طورا بعد طور، فأخرجه من ظلمات ثلاث طفلا يحتاج الى عناية بالغة من أبوين ملأ صدريهما بالحنان والشفقة على مولودهما، فمضى في طفولة ثم يفوعة ثم مراهقة ثم شباب.

في مرحلة الشباب يقف الفتى بين طريقين لا ثالث لهما طريق يسير به الى تحقيق مآربه الجسدية وإشباع رغباته الغريزية بشكل مفرط، تاركا وراءه آلاف الصيحات من العقل الذي يدعوه الى الرشد ويدعوه الى الهدى ويحذره من مهاوي الردى ودواعي الهوى. فالشباب والهوى ناران عظيمتان إن أمكن استثمارهما في طاعة الله سلكا بصاحبهما طريق الاستقامة والراحة في الدين والدنيا، وإن لم يمكنه نهي النفس عن الهوى فقد جعل زمامها بيد الشيطان، ومضى به الى الرذيلة مخلفا وراءه عقله وإرادته، وبهذا تتفاوت الناس فيما بينها، فمن محكم للعقل ومتبع لآثار النبيين، وآخر قد سلط هواه على نفسه فأنزله في حضيض البهيمية، ومضى على غير هداه. يحاول هذا البحث الوقوف على معاني الهوى وصوره ومعانيه والكيفيات التي توصى بها الشباب فتيان وفتيات من أجل المحافظة على الفطرة السليمة من خلال النص القرآني والتراث الحديثي للنبي وأهل البيت عليهم السلام.

الكلمات المفتاحية: الشباب ، التربية، الهوى، الشهوات، القيادة، الأسرة

Research summary
In the name of God and prayers be upon the best of His creation, Muhammad and his family
As for what follows, God created man willingly and placed in his hand the keys to his guidance and misguidance, and arranged for him the stages of his life, making them phases that were integrated, phase after phase. He brought him out of three darknesses as a child in need of extreme care from two parents whose chests he filled with tenderness and compassion for their newborn, so he passed through childhood, then youth, then adolescence, Then guys.
During the stage of youth, the boy stands between two paths that do not have a third path that leads him to achieving his physical goals and excessively satisfying his instinctive desires, leaving behind thousands of cries from the mind that calls him to maturity, invites him to guidance, and warns him against the pits of corruption and the motives of passion.Youth and passion are two great fires. If they can be invested in obedience to God, they will lead their owner to the path of righteousness and comfort in religion and the world. And if he cannot prevent the soul from passion, then he has placed its reins in the hands of Satan, and led him to vice, leaving behind his mind and his will, and in this way people differ among themselves, so who is the arbiter of reason? He followed the footsteps of the prophets, and another had controlled his own desires, causing him to fall into the depths of bestiality, and he went on without his guidance
This research attempts to understand the meanings of passion, its forms and meanings, and the methods that are recommended to young men and women in order to preserve common sense through the Qur'anic text and the hadith heritage of the Prophet and the Prophet's family, peace be upon them.

key words: Youth, education, passion, desires, leadership, family

التمهيد:

استثمار طاقة الشباب

ليس هنالك شيء يدعو منهاج الدول المتقدمة في برنامجها التنموي أكثر من حسبان طاقة الشباب في بناء المجتمعات ورفدها بالطاقات المختلفة والمهارات المتنوعة التي

تنسجم وطموحات الدولة وتطلعاتها في ضمان الحاضر وبناء المستقبل. ومما لا شك فيه فإن هكذا برامج لا يمكن أن تؤتي ثمارها من خلال التنظير الذي تسعى إليه أقلام المفكرين وتشخصه رؤى الباحثين وحسب، فلا بد في هذا من دراسة وافية تقوم بها لجان مختصة، أعضاؤها خبراء في تخصصات مختلفة، تضع البرنامج مدروسا من كل جوانبه بين يدي أصحاب القرار عن كل ما يخص الشباب ويلبي طموحاتهم، ويأخذ به الى جادة الصواب، ويبعدهم عن مزالق الهوى التي هي مصائد الشيطان، وهي في الوقت نفسه أكبر خطر يهدد المجتمعات حين تفقد هذه الثروة، إذ لا يمكن استدراك ما فات بعد أن يصبح الشباب ألعوبة بيد الأهواء تتقاذفه النزوات، وتلعب به الشهوات، ويسير به الطيش يمينا وشمالا.

إن المتتبع لقرارات الدول المتقدمة في العالم الغربي يجد أن جل اهتمام المنظمات المدنية الفاعلة هي في وضع التقارير واتبني الدراسات التي تضطلع بها الجامعات والمعاهد المختصة وهي تراقب حركات الشباب وأساليبهم في التعامل مع الواقع الحياتي، والنوم التقني، وتغير وسائل العيش على الصعد كافة، مما يعطي مساحة واسعة في رسم المستقبل، وتبني قوانين جديدة وإلغاء قوانين سابقة.

ونحن وإن كنا لا نتفق مع العالم الغربي في كثر من قراراته وأعطياته، لاسيما ما علت فيه الأصوات قبل أحاث (غزة) المباركة، من الدعوة الى الانفتاح والمطالبة بالإباحية بشكل وصلت فيه الى الطفولة التي ما بالوا في تدنيسها والعبث بقانون الله في الأرض، إلا أن الجانب المضيء لا يمكن أن نتغافله ونسعى الى تغييبه مما لا نعذر في تركه وهو السبل التي يدرس به المستقبل، والمشكلات التي ترافق عملية بناء المجتمع، والحلول التي تتبناها هذه المِؤسسات وتنشأ في ضوئها دراسات وعلوم جامعية جديدة. إنني أسعى من خلال هذه الوريقات مشاركا فيها بالمؤتمر الذي تقيمه كلية التربية مشكورة وبمعية إخوتي وأخواتي من التدريسيين والتدريسيات الى وضع اليد على كثير من مشكلات شبابنا، ومحاولة وضع الحلول الناجعة للمشكلة قبل أن تكبر وتستفحل وتصبح عسيرة العلاج، وهذا ما كنت أتأمله من كل المشاركين في هذا الحراك العلمي الذي نحن بصدده.

الشباب والهوى:

الشباب:

في اللغة: قال ابن فارس: " والشباب جمع شابّ وذلك هو النماء والزيادة بقوة جسمه وحرارته [١]، والشباب الفتاء والحداثة [٢].

في الاصطلاح:

اختلفت وجهات نظر الباحثين في تحديد مرحلة الشباب، فالأمم المتحدة تعرف الشباب من خلال العمر ومضي السنين، فهي ترى أن الشباب هم من تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٢٤ عاما، ونشأ هذا التعريف في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب (١٩٨٥) (انظر A 36/215)، وأقرته الجمعية العامة في قرارها ٢٨/٣٦ لعام ١٩٨١. وتستند جميع إحصاءات الأمم المتحدة بشأن الشباب إلى هذا التعريف، كما توضح الحولية السنوية للإحصاءات التي تنشرها منظومة الأمم المتحدة حول الديموغرافيا والتعليم والعمل والصحة [٣].

ويستلزم من هذا اعتبار ما دون ١٥ عاما على أنهم أطفال، دون الإشارة الى مصطلح المراهقة، في حين ترى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل أن الطفولة تمتد الى عمر ١٨ عاما. ولكل دولة فيما يبدو معايير في تعريف الشباب وسن الرشد.

ويرى باحث آخر أن مرحلة الشباب على أنّها المرحلة العمرية الانتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة البلوغ والرشد [٤]، وترى أن هذه المرحلة تبدأ عند سن الثامن عشرة.

بينما يرى البنك الدولي أن فترة الشباب محصورة بين ١٥ و ٢٥ عاما [٥]، في حين يرى برنامج الكومنويلث للشباب يعمل مع الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٩ عاما [٦].

في حين ترى دراسة اجتماعية أن سن الشباب هو سن العطاء واكتمال الفرد لآلة العطاء ألا وهي دماغ الفرد، تقول إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من الأفراد؛ أن دماغ الفرد في العادة يكون أكثر مرونة وقدرة على الإبداع والتميز مع مرور الوقت، وأثبتت الدراسات أيضاً أن الإبداع والتميز يزدادان ألقاً وبريقاً بعد تجاوز الفرد لسن الستين من العمر، فعلى سبيل المثال، وجد أن متوسط عمر الحائزين على جائزة نوبل العالمية هو (٦٢) عاماً، ومتوسط عمر رؤساء أكبر (١٠٠) شركة على

مستوى العالم هو (٦٧) عاماً، ومتوسط عمر المصلحين في العالم هو (٧٠) عاماً، ومتوسط عمر أفضل التربويين والأكاديميين في العالم هو (٦٠) عاماً.

لقد أصبح للشباب يوم بحسب ما أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ١٢٠ / ٥٤ التوصية الصادرة عن المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب (لشبونة، ٨-١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨) بإعلان يوم ١٢ آب/أغسطس اليوم الدولي للشباب. ويركز احتفال اليوم في كل عام على موضوع مختلف، بهدف لفت انتباه المجتمع الدولي إلى قضايا الشباب؛ ويُحتفل بهذا اليوم بإمكانات الشباب كشركاء مهمين في مجتمعنا العالمي [٧]

علم النفس:

أما علم النفس فله وجهة نظر أخرى فهو لا يلتزم بتعداد السنين بحسب جدول زمني لمرحلة البلوغ للشباب لأسباب عديدة من خليط مختلف من المؤشرات المتداخلة المستخدمة (القانونية، والنضج، والمهنية، والجنسية، والعاطفية وغيرها)، أو إذا تم أخذ «منظور تنموي» [أو] منظور التنشئة الاجتماعية في عين الاعتبار [٨].

واقترح البعض أنه بعد "مرحلة ما قبل البلوغ، في العشرين عامًا الأولى أو نحو ذلك، تمتد المرحلة الثانية، البلوغ المبكر، من سن ١٧ إلى ٤٥ عامًا، وهي مرحلة البلوغ التي تتمتع بأكبر قدر من الطاقة والوفرة والتناقض والإجهاد [٩].

علم الطب:

ويرى علماء الصحة أن سن البلوغ الأول الفترة العمرية التي يتمتع فيها البالغون عمومًا بصحة جيدة ولا يتعرضون للأمراض أو مشاكل الشيخوخة. وتصل القوة والأداء البدني إلى ذروتهما من ١٨ إلى ٣٩ عامًا. وقد تنخفض المرونة مع تقدم العمر في مرحلة البلوغ [١٠].

الشباب من المنظار الأدبي:

حظيت مرحلة الشباب بعناية بالغة لدى الأدباء والشعراء، وكان جل اهتمامهم فيها بما ولى من عصر القوة والاستمتاع بالشباب، فبين باك عليها كأبي العتاهية إذ يقول:

ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيبُ

وذامٍ لها كأبي العلاء المعري إذ يقول:

خبّريني ماذا كرِهْتِ مِن الشّيْبِ فلا عِلْمَ لي بذَنْبِ المَشِيبِ
أضِياءَ النّهارِ أمْ وَضَحَ اللّؤلُؤِ أمْ كَوْنَـهُ كثَغْرِ الحَبيبِ
واذكُري لي فَضْلَ الشبابِ وما يَجْمَعُ مِنْ مَنْظَرٍ يَرُوقُ وطِـيب
غَدْرَهُ بالخَليلِ أمْ حُبّهُ للغَيّ أمْ أنّه كدَهْرِ الأديــبِ

الشباب من المنظار الديني:

أولا: القرآن الكريم:

لعل المنظار الديني للشباب يكون من خلال نظرة القرآن الكريم لهذه الفئة العمرية، فلم يرد في القرآن عن لفظ الشباب شيء، وإنما ورد بألفاظ أخر:

١- الفتى: وصف الله بعض المؤمنين في القرآن الكريم بـ(الفتى) كما جاء في سورة الأنبياء: {سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ}، ودلالة الفتى هنا الشباب، قال ابن عباس: " ما بعث الله نبيا إلا شابا، ولا أوتي العلم عالم إلا وهو شاب وتلا هذه الآية" (١١)، وهو ما يناسب قول اللغويين، قال ابن فارس: " والفتى من الناس واحد الفتيان، والفتاء الشباب" (١٢)، ووصف الله بها أصحاب الكهف فقال: {إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى}، وكنى بها عن يوسف الصديق ع فقال: {تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ}.

٢- القوة: وصف الله مرحلة الشباب بما يلازمها فقال عز من قائل: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفاً وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ}.

٣- بلوغ الأشد وبه وصف الله اثنين من أنبيائه يوسف ع فقال: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} (١٣) وموسى فقال: { وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ} (١٤) ، والأشد قال الطبري: " قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: لما بلغ يوسف أشده ، يقول: ولما بلغ منتهى شدته وقوته في شبابه وحَدِّه، وذلك فيما بين ثماني عشرة إلى ستين سنة ، وقيل إلى أربعين سنة. * * * يقال منه: " مضت أشُدُّ الرجل ": أي شدته ، وهو جمع مثل " الأضُرّ" و " الأشُدّ لم يسمع له بواحد من لفظه. ويجب في القياس أن يكون واحده " شدَّ" ، كما واحد " الأضر "" ضرّ " ، وواحد " الأشُر "" شرّ.

٤- ورد في عبارات المفسرين في تفسير قوله تعالى: {فَما آمَنَ لِمُوسى إلّا ذُرِّيَّةٌ مِن قَوْمِهِ عَلى خَوْفٍ مِن فِرْعَوْنَ ومَلَئِهِمُ أنْ يَفْتِنَهم وإنَّ فِرْعَوْنَ لَعالٍ في الأرْضِ وإنَّهُ لَمِنَ المُسْرِفِينَ} (١٥)، أن معنى الذرية هنا هم شباب بني إسرائيل (١٦).

ثانيا: السنة الشريفة:

حظيت مرحلة الشباب بأهمية بالغة في كلمات النبي -صلى الله عليه وآله- وأهل بيته -عليهم السلام- وكان الحديث عن الشباب على منهجين:

الأول: يرعى الشباب ويدعو الى تعزيز الواقع الشباب بالتقوى ليكون سبيلا الى رضوان الله تعالى، فقد ورد عن النبي ص أنه قال: " أوصيكم بالشبان خيراً فإنهم أرق أفئدة، وإن الله بعثني بشيراً ونذيراً فحالفني الشبان، وخالفني الشيوخ، ثم قرأ: فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم (١٧)

" ما من شاب يدع لله الدنيا ولهوها، وأهرم شبابه في طاعة الله، إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقا" (١٨)

وروي عنه ص أنه قال "إن الله يحب الشاب التائب" (١٩)، وقال ص: " إن الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة، يقول: انظروا الى عبدي ترك شهوته من أجلي" (٢٠).

وعنه ص قال: " ما من شاب يدع لله الدنيا ولهوها، واهرم شبابه في طاعة الله إلا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صديقاً (٢١)

وقال ص: " سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل" (٢٢)، وفي وصية النبي ص لعلي ع قال: " يا علي بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك ... الحديث" (٢٣).

وعن الإمام الصادق ع قال: " من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة، وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة (٢٤).

وجاء عن أمير المؤمنين ع في وصيته لولده الحسن ع قال: " وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك، ويشتغل لبك، لتستقبل بجد رأيك من الأمر ما قد كفاك أهل التجارب بغيته وتجربته

فتكون قد كفيت مؤنة الطلب وعوفيت علاج التجربة، فأتاك من ذلك ما قد كنا نأتيه واستبان لك منه ما ربما أظلم علينا فيه [٢٥]

الهوى: (في اللغة والاصطلاح):

قال ابن فارس (٣٩٥هـ): " وأما الهوى هوى النفس، فمن المعنيين جميعا (الخلوّ والسقوط)، لأنه خال من كل خير ويهوي بصاحبه فيما لا ينبغي" [٢٦]، والهوى مقصورٌ، هوى النفس والضمير: أي: إرادتها، والجمع الأهواء، والهوى: محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه، تقول: هوي بالكسر يهوى هوًى أي: أحب. ورجلٌ هوٍ: ذو هوًى، وامرأة هويةٌ لا تزال تهوى [٢٧]، من دون فرق بين أن يكون متعلقه حسنا أو قبيحا.

وفي الاصطلاح هو: ميلان النفس الى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع [٢٨]، وقيل هو ميل النفس الى ما يستلذ به [٢٩].

وقال ابن قيم الجوزية: " الهوى ميل الطبع إلى ما يلائمه، وهذا الميل قد خلق في الإنسان لضرورة بقائه، فإنه لولا ميله إلى المطعم ما أكل وإلى المشرب ما شرب، وإلى المنكح ما نكح وكذلك كل ما يشتهيه، فالهوى مستجلب له ما يفيد، كما أن الغضب دافع عنه ما يؤذي، فلا يصلح ذم الهوى على الإطلاق، وإنما يذم المفرط من ذلك وهو ما يزيد على جلب المصالح ودفع المضار ولما كان الغالب من موافق الهوى أنه لا يقف منه على حد المنتفع أطلق ذم الهوى والشهوات لعموم غلبة الضرر" [٣٠].

لفظ الهوى في القرآن الكريم:

لم ترد مادة الهوى في القرآن الكريم إلا مذمومة بوصفها ميل الإنسان الى مخالفة الحق واتباع الشهوات، وقد وردت في القرآن (٢٧) مرة، جاءت منها بصيغة المضارع (تهوى) وهو محل البحث و(تهوي) مرتين، ولا يقع البحث في الثانية منها، وكلها أفعال لازمة، والفعل (أهوى) وهو متعدٍ: مرة واحدة.

وجاءت لفظة الهوى على صيغة المصدر (الهوى) وردت (٣) مرات في النساء: ١٣٥ و(ص): ٢٦ والنازعات:٤٠ ومضافة الى ضمير الغائب (هواه): ٦ مرات، ووردت بصيغة الجمع المنكر (أهواء) ٣ مرات و أهواءهم (١٢) مرة وأهوائهم مرة واحدة.

محاربة الهوى:

للهوى في القرآن ضروب مختلفة فمنها ما يتعلق بشهوة النفس كقوله تعالى: { وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ* فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ} [٣١]، ومنها ما يتعلق بالعدل الإنساني وإقامته كقوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا} [٣٢].

ومنها ما يتعلق بالضلال عن الهدى كقوله تعالى: { يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [٣٣].

ومنها ما يتعلق بالانسياق وراء أهواء الآخرين لمصالح دنيوية رخيصة، قال تعالى: { وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ} [٣٤]، و{ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [٣٥].

آثار اتباع الهوى:

عرض القرآن لآثار كثيرة هي نتيجة اتباع الهوى، والانطباع بطابعه، وما يكون وما كان لصاحبه في الدنيا والآخرة.

وما يهمنا منها الهوى الموافق للنفس الشهوانية التي هي أولى درجات الضلال، وهو ما يعطي النفس الأمارة بالسوء مساحة كبيرة على غيرها من النفس اللوامة والنفس المطمئنة حتى يغيب صوتها فلا تكاد تسمع.

أولا: الأثر الأخروي: (الجنة)

قال تعالى: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} [٣٦]، وقال في آية أخرى {وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۝ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى} [٣٧].

ثانيا: الأثر الدنيوي:

العمى عن الهدى والحق، قال تعالى: {أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ} [٣٨]، وقال تعالى: { وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ} [٣٩]، وقال عز من قائل: { وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ} [٤٠].

ذم الهوى في السنة الشريفة:

بعد أن عرضنا الجانب القرآني لمفهوم هوى النفس وآثاره الهدامة على الإنسانية بوصفها المسؤولة عن إقامة الحق في الحياة الدنيا، والتي يستقيم معها العيش المرضي لله والحياة، نعرض لأقوال النبي –صلى الله عليه وآله وسلم– والأئمة –عليهم السلام– التي فصلت المجمل وأطلقت المقيد ووضعت اليد على كثير من الأمور المتعلقة بموضوع اتباع الهوى، والخسران الذي يلحق الفرد من جرّاء ذلك العمل، ولا يذكر الهوى المذموم إلا ويذكر معه مصطلح (الشهوة) فإنها نتيجة حتمية لركوب الهوى ومقارفة الحرام.

فعن النبي ص أنه قال: "إنما سمي الهوى لأنه يهوي بصاحبه [٤١]، وعنه ص قال: " إن إبليس قال: أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بالاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء فهم يحسبون أنهم مهتدون فلا يستغفرون " [٤٢].

وعنه ص قال: " كف أذاك عن نفسك ولا تتابع هواها في معصية الله، إذا تخاصمك يوم القيامة فيلعن بعضك بعضا، إلا أن يغفر الله تعالى ويستر برحمته " [٤٣].

وعنه ص أنه قال: " ما تحت ظل السماء من إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع " [٤٤]

وعن الإمام علي عقال: " إن طاعة النفس ومتابعة أهويتها أس كل محنة ورأس كل غواية " [٤٥]، وقال ع لمّا سُئل عن أغلب السلاطين وأقواها قال: الهوى" [٤٦]، وقال ع: " آفة العقل الهوى" [٤٧].

وعنه ع قال: " عباد الله! إن من أحب عباد الله إليه عبدا أعانه الله على نفسه... قد خلع سرابيل الشهوات، وتخلى من الهموم إلا هما واحدا انفرد به، فخرج من صفة العمى ومشاركة أهل الهوى" [٤٨].

وكان ذلك مما تخوف منه أمير المؤمنين علينا فقال: " إنما أَخاف عليكم اثنتين؛ اتّباع الهوى وطول الأَمل أَما اتّباع الهوى فإنه يصدّ عن الحق وأَما طول الأَمل فينسي الآخرة [٤٩]، وغير ذلك كثير في أخبار أهل البيت ع.

النفس بين الشباب والهوى:

لا يمكن أن يكون للهوى أثره في الفتك بالإنسان شابا كان أو شيخا ما لم يمكن نفسه من ذلك، ولذا وردت الأخبار في طائفة منها تحذر من النفس حين تنقاد إليها، فقوة الفرد بقوة نفسه، وضعفه بضعفها، ولا يكون للشيطان على الإنسان سبيلا إلا حين يأذن الإنسان له بالدخول، من هنا جاءت الآيات الكريمة لتطلعنا على ثلاثة أنواع من مراتب النفس الإنسانية، أدنا مرتبة ما سماه القرآن بالنفس المارة بالسوء، فقال عز من قائل على لسان يوسف الصديق ع: {وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [٥٠].

وانفس الأخرى ما سماها القرآن بالنفس اللوامة، وهي صورة الضمير الحي الذي يحاول جاهدا أن ينبه الإنسان الى الميل عن الشهوة واقترافها، فقال: {لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ} [٥١].

وأخيرا تحدث القرآن عن النفس في أعلى مراتبها فسماها المطمئنة فقال: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي} [٥٢].

عن هذا التفاوت في مراتب النفس إنما يعود لسعي الإنسان في تهذيب نفسه، وتزكيتها من رذائل الأخلاق، فقد ورد في آيات كثيرة من الذكر الحكيم ما يدل على سعي الفرد في تحقيق المرتبة التي وصل إليها، قال تعالى: {وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ} [٥٣]، و {مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا} [٥٤]، و {فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ} [٥٥]، و {فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ} [٥٦]، و {فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ} [٥٧]، و {وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ} [٥٨].

فمن ملاحظة الآيات إنما يكون اختيار الإنسان بيده، لا بيد غيره، قال تعالى: {إِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [٥٩].

بناء الشباب في منظر الشريعة الإسلامية:

إن طاقات الشباب مورد استثمار الأنبياء والصالحين لميزات هذه المرحلة العمرية من سن الإنسان، من هنا كانت نداءات الأنبياء للشباب لما يتميزون به دون غيرهم، وقد مر علينا قول إمامنا الصادق لأبي بصير: " عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير" (٦٠)، وقد ورد عنهم ع ما يشير الى خطوات بناء الشباب المؤمن:

١- التعلم: قال الإمام الصادق ع: " لست أحب أن أرى الشاب منكم إلا غادياً في حالين: عالماً أو متعلماً، فإن لم يفعل فرّط، فإن فرّط ضيّع، فإن ضيّع أثم، وإن أثم سكن النار، والذي بعث محمداً بالحق" (٦١).

وعن الإمام الباقر قال: " لو أتيت بشاب من شباب الشيعة لا يتفقه لأدبته...) وفي رواية أخرى (لا يتفقه في الدين لأوجعته) (٦٢)، وقد حذرونا من علوم دخيلة كما يتبنى أصحاب الملل المنحرفة مثل المرجئة، قال الإمام الصادق ع: " بادروا أحداثكم بالحديث قبل أن تسبقكم إليهم المرجئة" (٦٣)، وعنه ص: " أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن" (٦٤)، وقال أمير المؤمنين ع: " يا معشر الفتيان حصنوا أعراضكم بالأدب ودينكم بالعلم" (٦٥)

٢- الزواج المبكر:

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُون} (٦٦)

لعل من كبريات مشكلات الشباب هي المشكلة الجنسية، وما يصحبها من تغير جسدي وفكري يحتاج معه الشاب الى الاستقرار، قال إمامنا الباقر ع: " ما من عبادة أفضل عند اللّه من عفّة بطن وفرج" (٦٧)، وقال ص: " لَرَكعتان يصليهما متزوج أفضل من صلاة رجل عازب يقوم ليله ويصوم نهاره" (٦٨)

وقد حث الإسلام ورغب في الزواج المبكر بوصف الحصن الحصين دون مزالق الشيطان، قال النبي ص: " ما من شاب تزوّج في حداثة سنّه إلّا عجّ شيطانه: يا ويله، يا ويله! عصم منّي ثلثي دينه. فليتّق الله العبد في الثلث الباقي" (٦٩)، كما رغب في تزويج البنات أيضا وأنه خير لهن، قال إمامنا الرضا ع: " نزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرؤك السلام، ويقول: إنّ الأبكار

من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فإذا أينع الثمر فلا دواء له إلّا اجتناؤه وإلّا أفسدته الشمس، وغيّرته الريح، وإنّ الأبكار إذا أدركن ما تدرك النساء فلا دواء لهنّ إلّا البعول، وإلّا لم يؤمن عليهنّ الفتنة، فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فجمع الناس ثمّ أعلمهم ما أمر الله عزّ وجلّ به" (٧٠).

فالله عزوجل حين يعطي نتيجة الزواج باللام المعللة أنه سبب للسكون (لتسكنوا)، وهو ما يعني الاطمئنان، ثم جعل من خلالها (مودة ورحمة) وهما غاية كل استقرار عائلي ناجح.

وحين يعرض أمر الزواج المبكر تعالت صيحات الاستكبار العالمي بحجة حقوق المرأة دون ذلك، فهم في الوقت الذي يسمحون للبنت بممارسة البغاء دون تدخل الأهل في بلاد الغرب، ووقوف البنات طوابير أمام عيادات الإجهاض، لا يرضون للبنت أن تتزوج وتستقر وتبقى على عطائها وتعلمها، إذ لا يمانع الإسلام من ذلك كله، بل هو أدعى لكمالها العقلي ورشدها.

٣- النشاط العبادي:

النشاط العبادي للشباب أمر يحبه الله ورسوله، وفيه سيطرة كاملة على النفس الأمارة بالسوء، وإحياء النشاط النفس اللوامة والمطمئنة في توجيه سلوك الفرد، فقد ورد في أحاديث النبي وأهل البيت ع دعوات كثير للشباب في موضوع العبادة، قال ص لأبي ذر: " يا أبا ذر اغتنم خمساً قبل خمس: حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك. وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك، وغناك قبل فقرك" (٧١)، وقال ص: " إن الله يحب الشابّ الذي يفني شبابه في طاعة الله" (٧٢)، وقال ص: " ان أحب الخلائق إلى الله عز وجل شاب حدث السنّ في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله لله وفي طاعته، ذلك الذي يباهي به الرحمن ملائكته، يقول: هذا عبدي حقاً" (٧٣).

الأسرة ودورها التربوي:

ورد في الأثر: لولا المربي ما عرفت ربي"، في إشارة واضحة لأهمية المنهج الأسري في تربية الأولاد، حتى دعاء الولد لأبويه علله الله بسبب التربية فقال: {وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا} (٧٤)، لكي نفهم لماذا كان للوالدين هذا الحق العظيم على الأولاد الذي يأتي بعد حق الله تعالى، ولماذا يكون الأبوان خاسرين يوم القيامة إذا

أضاعا أولادهما، {قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} (٧٥)، ولذا كان لزاما على كل أب وأم أن يتعلما كيفية التربية قبل مجيء الأولاد حتى يعرفا الطريق القويم في التربية، لا ان يترك الأولاد للزمن أو للشارع أن يزرع فيهم تربيته الفاشلة.

وقد حرص الإسلام على تنبيه الآباء على ما يلزمهم من حقوق الأبناء، قال ص: " لعن اللّه والدين حملا ولدهما على عقوقهما، ورحم اللّه والدين حملا ولدهما على برهما" (٧٦).

وقال الصادق ع: " يلزم الوالدين من عقوق الولد ما يلزم الولد لهما من العقوق" (٧٧)، وعن زين العابدين في رسالته المعروفة بالحقوق قال ع: " وأما حق ولدك: فان تعلم انه منك، ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره. وإنك مسؤول عمّا وليته من حسن الأدب، والدلالة له على ربه عز وجل، والمعونة له على طاعته. فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الاحسان اليه، معاقب على الاساءة اليه" (٧٨).

ويمكن تلخيص الواجبات العائلية في التربية كما يأتي:

أولا: التربية على الأسوة الحسنة:

قال الله تعالى: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (٧٩)، ففي ذلك حث على التأسي والاقتداء برسول الله الذي يمثل العنصر الأكمل في الخلق، ومن ثم في أهل بيته الأبرار، والنماذج الطيبة من حواريّ رسول الله وأهل بيته ع.

كما ينبغي للعائلة أن تحذر من مخاطر الشخصيات التافهة التي أخذت حيزا إعلاميا اليوم أكبر من حجمها حتى صار لها متابعون ومريدون، لاسيما من الرياضيين والفنانين ممن لا قدر لهم في العطاء ورفد الإنسانية بما يعلي من شأن الإنسان وقدره عند الله.

ثانيا: احترام شخصية الشاب ومواهبه:

يشعر الشاب بأنه أصبح ذا شخصية مختلفة وله قراره واختياره، وهذا حق من حقوقه يجب على الأبوين احترامه، والالتفات إليه، كما يجب احترامه في مواهبه والتشجيع على تنميتها والتحذير من بعض المواهب الخطرة، وهذا الأمر يعزز الثقة في أولادنا

بدعمنا لمواهبهم وتشجيعنا لهم، وعودة على الحديث السابق لرسول الله ص: " قال رسول الله صلى الله عليه وآله رحم الله من أعان ولده على بره قال قلت كيف يعينه على بره قال يقبل ميسوره ويتجاوز عن معسوره ولا يرهقه ولا يخرق به" (٨٠).

يقبل ميسوره أي: لا يتجاوز في تكليفه ما لا يطيق، ويتجاوز عن معسوره أي: أنه يجب أن يتعرف على حدود طاقته ويتوقف عندها، ولا يخرق به، أي: لا ينتهره أمام الناس في حال إخفاقه في عمل قد كلف به، وقد جاء أن رجلا كلف ولده أن يسقي ضيوفه ماء، فلما بدأ بسقيهم اضطرب فسقط الماء منه على الأرض، فالتفت الأب مسرعا لحالة ولده النفسية وخاف عليها أمام الناس فقال للحضور معتذرا من فعل ابنه:

وللأرض من ماء الكرام نصيبُ (٨١)

وهو شطر بيت قاله أعرابي في حضرة إبراهيم الموصلي حين سقط منه ماء على الأرض فارتجل قائلا:

شربنا شرابًا طيّبًا عند طيــّبٍ كذاك شرابُ الطيبين يطــيبُ

شربنا وألقينا على الأرض فضْلةً وللأرضِ من كأسِ الكِرامِ نصيبُ (٨٢)

وجاء في حديث النبي ص أنه قال: " حق الولد على والده إذا كان ذكرا أن يستفره أمه ويستحسن اسمه ويعلمه كتاب الله ويطهره ويعلمه السباحة" (٨٣) ، ومعنى يستفره أي يبالغ في انتقاء المرأة الحسنة من كل جوانب الحسن.

ثالثا: تعليمه:

ليس هنالك شيء آثر عند الله من وقاية الأسرة من أهوال يوم القيامة، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ} (٨٤)، والعلم والأدب من أهم ما ركزت عليه الأحاديث عن أولي الهدى، قال الباقر ع: " لا يزال المؤمن يرث أهل بيته العلم والادب الصالح، حتى يدخلهم الجنة (جميعا) حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ، لا كبيرا ، لا خادما ،ولا جارا ، ولا يزال العبد العاصي يورث أهل بيته الأدب السيء حتى يدخلهم النار جميعا ، حتى لا يفقد فيها منهم صغيرا ولا كبيرا ، ولا خادما ولا جارا" (٨٥)

كما ورد عن أمير المؤمنين ع: " العلم من الصغر كالنقش في الحجر " [٨٦]، ومن أهم ما يجب أن يتعلمه الولد من أبيه ويقلده فيه هو معرفة الحلال والحرام، ورد أن أحدهم قال للإمام الصّادق عليه السلام: (إنّ لي ابناً قد أُحبّ أن يسألك عن حلال وحرام، لا يسألك عما لا يعنيه، فقال عليه السلام: "وهل يسأل النّاس عن شيءٍ أفضل من الحلال والحرام" [٨٧]، وألا يقصر التعليم على الجانب الفكري، فقد دعا أئمتنا الى تعليم الأبناء ما ينفع قوامهم البدني، ويهيئ منهم رجالا أشداء، قال رسول الله ص: " علموا أولادكم السباحة والرماية" [٨٨]، وهو ما يعني الفروسية، وتختلف باختلاف الزمان، فكل ما ينمي الفروسية فيهم يجب اتباعه والأخذ به في تربية الأبناء الذكور.

شبابنا والحرب الناعمة:

لا يمكن تصور أن أعداءنا غافلون عن مجتمعاتنا، ما لم تذوب دينها وتقاليدها، حتى تجرهم الى مهاوي الردى، وتجعل الثقافة والسياسة والاقتصاد تقوده جهة وقطب واحد، والإسلام حجر عثرة بالنسبة لهم، والتشيع جدار ضخم وسد منيع لا يريدون إلا خرقه والعبور عليه، وليس هنالك طريقة يمكن من خلا لها الوصول الى ذلك إلا بما عرف اليوم بالحرب الناعمة، فقد انتهى عصر الأساطيل والطائرات والدبابات، وبدأ عصر تهيئة الجيوش الداخلية وقيادة الانقلابات على حكومات تلك البلدان.

إن من أهم الواجبات التي لا بد لشبابنا القيام بها هو التصدي لحملات العدو الإعلامية التي يريد من خلالها إضعاف الوازع الديني والحس الاجتماعي، لذا بدأ بذبابه الالكتروني في زرع هذه المواقع وتغذيتها وشحن عقول الشباب ببرامج نشر التفاهة على الصعد كافة.

ومن أسرع الأبواب التي يمكن فتحها على شبابنا اليوم هو الباب الجنسي وإثارة الشهوات، لذا شهدت قنواته المزيد من ذلك في التلفزيون ثم في المواقع الالكترونية بحيث أصبح من المستصعب السيطرة عليها، لأنها غالبا ما تبث عبر محتويات علمية أو تجارية، وتمضي في قيادة الشباب الى مزالق الشيطان.

إن المسؤولية اليوم تقع على عواتق الأسرة والمدرسة والحكومة، في منهج متكامل للوقوف بوجه حرب كبرى يريد الاستكبار العالمي من خلالها:

١- هدم الأسرة.

٢- هدم التعليم.

٣- هدم الأسوة الحسنة

ومن خلال هذه المهدومات –إذا تحققت– ولا قدر الله ذلك، تصبح عملية طحن المجتمعات وخبزها في تنانيرهم سهلة ويسيرة.

الخاتمة:

ليس هنالك هم يشغل بال الحكومات المتقدمة مثل دراسة المستقبل، ووضع الخطط الكفيلة بمستقبل زاهر لأبناء شعبها في ظل عيش كريم، ومن أهم تلك العناوين البارزة لبناء المستقبل هو ما يخص أمر الشباب واستثمار مواهبهم وطاقاتهم.ولكننا نرى غفلة أغلب الحكومات العربية والإسلامية عن هذه الدراسات وما يخص الشباب منها خاصة، لذا ينبغي لهذه البحوث وسواها أن تكون بين يدي أصحاب القرار من أجل اتخاذ القرارات وإصدار القوانين التي تكفل حماية الشباب وبناء الحواضن المناسبة لأفكارهم وتطلعاتهم، وتهيئة المناخ الجاذب لرغباتهم، وتعليمهم بالشكل الذي يضمن عدم اختراقهم وتزوير معرفتهم.

من هنا كان لزاما على الأسرة والمدرسة والدولة أن ترعى هذه الشريحة وتؤمن مستقبلها، وتعيد صياغة القوانين من أجل حمايتها، وأن لا تسمح لأي شكل من أشكال التطرف أن يمسها، وأن تمنع الإعلام المعادي من مخاطبة شبابنا، وأن تعمد الى خلق برامج متنوعة تساعد الشباب على التآلف مع رغبات الوطن وتلبية ندائه البنائي والحضاري.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- ربيع الأبرار للزمخشري (٥٣٨هـ)، مؤسسة الأعلمي بيروت ط١ ١٤١٢هـ.

٢- مستدرك الوسائل (الميرزا النوري ١٣٢٠هـ) ط١، مؤسسة آل البيت قم ١٩٨٧.

٣- أصول الكافي (الشيخ الكليني ٣٢٩هـ) دار المرتضى بيروت ٢٠٠٥.

٤- كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال (المتقي الهندي ٩٧٥هـ)، تحـ بكري حياني وصفوة السقا ط٥ مؤسسة الرسالة ١٩٨١م

٥- نهج البلاغة بعض ما جمعه الشريف الرضي، شرح محمد عبده، دار المعرفة بيروت،.

٦- البحار (العلامة المجلسي ١١١١هـ) مؤسسة الوفاء/ بيروت ط٢ ١٩٨٣.

٧- الترغيب والترهيب (عبد العظيم المنذري ٦٥٦هـ) تحـ إبراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت

٨- سنن الدارمي (٢٥٥هـ) تحـ مرزوق الزهراني ط١ ٢٠١٥هـ

٩- المحجة البيضاء (الفيض الكاشاني ١٠٩١هـ) تحـ علي أكبر غفاري / قم / د. ت

١٠- لسان العرب، (ابن منظور ٧١١هـ) ط٣ دار صادر بيروت ١٤١٤هـ.

١١- كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين (لابن قيم الجوزية ٧٥١هـ) / دار الكتب العلمية / بيروت ١٩٨٣.

١٢- من لا يحضره الفقيه (الشيخ الصدوق ٣٨١هـ) تحـ علي أكبر الغفاري منشورات جماعة المدرسين/ قم المفردات، الراغب الأصفهاني

١٣- التعريفات (الشريف الجرجاني ٨١٦ هـ) تحـ محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة.

١٤- الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، (زكريا الأنصاري السنيكي ٩٢٦هـ) تحـ د. مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت ط١، ١٤١١هـ.

١٥- تحف العقول (ابن شعبة الحراني ق٤ هـ) تحـ علي أكبر غفاري مؤسسة النشر الإسلامي قم ط٢ ١٤٠٤هـ

١٦- مقاييس اللغة (أحمد بن فارس القزويني ٣٩٥هـ) دار الفكر، بيروت ١٩٧٩م.

١٧- الكافي (الشيخ الكليني ٣٢٩هـ) تحـ علي أكبر غفاري ط:٥ ١٣٦٥ ش دار الكتب الإسلامية طهران

١٨- مكارم الأخلاق (الشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي ٥٤٨هـ) ط٦، ١٤٢٢هـ.

١٩- تفسير السعدي (عبد الرحمن السعدي ١٣٧٦هـ) تحـ عبد الرحمن اللويحق، ط١ مؤسسة الرسالة ٢٠٠٠م.

٢٠- تفسير ابن كثير(٧٧٤هـ) تحـ محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروتط١ ١٤١٩م.

٢١- اللطائف والظرائف (أبو منصور الثعالبي ٤٢٩هـ) دار المناهل بيروت د.ت

٢٢- شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين ع (الشارح س حسن القبانجي، مؤسسة اسماعيليان، قم.

٢٣- وسائل الشيعة الحر العاملي (١١٠٤هـ) مؤسسة آل البيت ط٢ ١٤١٤هـ بيروت.

٢٤- الأمالي للشيخ محمد بن الحسن الطوسي(٤٦٠ هـ) دار الثقافة قم ١٤١٤هـ.

المصادر الإلكترونية:

١- مسرد البنك الدولي على الانترنت. نسخة محفوظة ١٤ يوليو ٢٠١٠ على موقع واي باك مشين https://www.un.org › global-issues › youth

الهوامش:

[١] ظ: مقاييس اللغة: (شبّ)

[٢] اللسان: (شبّ)

[٣] https://www.un.org/ar/global-issues/youth

[٤] ظ: Anne Weiler, Franziska Wutzkowsky , Marcelo Parreira do Amaral, "Young Adult"، www.young-adulllt.eu, Retrieved 26-4-2019. Edited عن موقع: https://mawdoo3.com/.

[٥] ظ: مسرد البنك الدولي على الانترنت. نسخة محفوظة ١٤ يوليو ٢٠١٠ على موقع واي باك مشين.

[٦] ظ: الكومنولث نسخة محفوظة ٢١ يوليو ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين.

[٧] ظ: مسرد البنك الدولي على الانترنت. نسخة محفوظة ١٤ يوليو ٢٠١٠ على موقع واي باك مشين.

[٨] ظ: Daniel J. Levinson، (1986). "A conception of adult development". American Psychologist. ج. ٤١ ع. ١: ٣-١٣. DOI:10.1037/0003-066X.41.1. عن موقع: https://ar.wikipedia.org/

[٩] ظ: نفسه

[١٠] ظ: Emilio J. Martínez-López، Emilio Hita-Contreras؛ Fidel Jiménez-Lara، Pilar M.؛ Latorre-Román، Pedro؛ Martínez-Amat، Antonio (1 مايو ٢٠١٤). " The Association of Flexibility, Balance, and Lumbar Strength with Balance Ability: Risk of Falls in Older Adults". J عن موقع: https://ar.wikipedia.org

[١١] ظ: تفسير ابن كثير:

[١٢] مقاييس اللغة (ابن فارس): فتو

[١٣] يوسف: ٢٢

[١٤] القصص:١٤

[١٥] يونس: ٨٣

[١٦] ظ: تفسير السعدي وتفسير ابن كثير

[١٧] ظ: اللطائف والظرائف (أبو منصور الثعالبي ٤٢٩هـ) دار المناهل بيروت د.ت:٢٥٠

[١٨] مكارم الأخلاق (أبو الفضل الطبرسي ٥٤٨هـ) ط٦ ١٩٧٢: ٢/ ٣٧٣

[١٩] كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال (المتقي الهندي ٩٧٥هـ) تحـ بكري حياني وصفوة السقا ط٥ مؤسسة الرسالة ١٩٨١م.: ١٠١٨٥

[٢٠] نفسه: ١٠٨٥

[٢١] مكارم الأخلاق: ٢/ ٣٧٣

[٢٢] الأمالي (الشيخ الطوسي ٤٦٠هـ): ٥٣٥

[٢٣] من لا يحضره الفقيه (الشيخ الصدوق ٣٨١هـ) تحـ علي أكبر الغفاري منشورات جماعة المدرسين/ قم ١٤٠٤:٢٣٩

[٢٤] الكافي (الشيخ الكليني ٣٢٩هـ) تحـ علي أكبر غفاري ط:٥ ١٣٦٥ ش دار الكتب الإسلامية طهران: ١/ ٤٤١

[٢٥] تحف العقول (ابن شعبة الحراني ق٤ هـ) تحـ علي أكبر غفاري مؤسسة النشر الإسلامي قم ط٢ ١٤٠٤هـ:٤١

[٢٦] ظ: مقاييس اللغة

[٢٧] ظ: لسان العرب، ابن منظور، ٣٧٢/١٥، تاج العروس، الزبيدي ٣٢٦/٤٠.

[٢٨] التعريفات (الشريف الجرجاني ٨١٦ هـ) تحـ محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة:٢١٦

[٢٩] ظ: المفردات، الراغب الأصفهاني، ص٨٤٩. والحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، زكريا الأنصاري، ٦٨/١،

[٣٠] كتاب روضة المحبين ونزهة المشتاقين (لابن قيم الجوزية ٧٥١هـ) / دار الكتب العلمية / بيروت ١٩٨٣: ٤٦٩

[٣١] النازعات:٤٠

[٣٢] النساء:١٣٥

[٣٣] ص:٢٦

[٣٤] الأنعام:١٥٠

[٣٥] الكهف:٢٨

[٣٦] الرحمن:٤٦

[٣٧] النازعات:٤٠-٤١

[٣٨] الجاثية:٢٣

[٣٩] ص:٢٦

[٤٠] محمد: ١٦

[٤١] ظ: سنن الدارمي (٢٥٥هـ) تحـ مرزوق الزهراني ط١ ٢٠١٥هـ: ٤٠١

[٤٢] ظ: الترغيب والترهيب (عبد العظيم المنذري ٦٥٦هـ) تحـ إبراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت ط١ ١٤١٧هـ:١٣/٨٧/١

[٤٣] المحجة البيضاء (الفيض الكاشاني ١٠٩١هـ) تحـ علي أكبر غفاري / قم / د. ت:٥/ ١١٥

[٤٤] الترغيب والترهيب (عبد العظيم المنذري ٦٥٦هـ) تحـ إبراهيم شمس الدين / دار الكتب العلمية / بيروت: ٦/ ٢٦١

[٤٥] غرر الحكم: ١٠٤٨

[٤٦] ظ: البحار (العلامة المجلسي ١١١١هـ) مؤسسة الوفاء/ بيروت: ٦/٧٦/٧٠

[٤٧] غرر الحكم:٣٩٢٥

[٤٨] نهج البلاغة: ٣١

[٤٩] الكافي: ٣٥٥/٢

[٥٠] يوسف:٥٣

[٥١] القيامة:٢

[٥٢] الفجر: ٢٧-٣٠

[٥٣] فاطر:١٨

[٥٤] فصلت:٤٦

[٥٥] الأنعام:١٠٤

[٥٦] الزمر:٤١

[٥٧] الفتح:١٠

[٥٨] النساء: ١١١

[٥٩] الرعد:١١

[٦٠] بحار الأنوار: ٢٦٣/٢٣

(٦١) نفسه: ١/ ٢١٤

(٦٢) نفسه:٧٥/ ٣٤٦

(٦٣) الكافي: ٦/ ٤٧

(٦٤) كنز العمال: ٨/ ٢٧٨

(٦٥) مستدرك الوسائل (العلامة النوري):٢/ ٣٥٣

(٦٦) الروم:٢١

(٦٧) الكافي: ٢/ ٨٠

(٦٨) من لا يحضره الفقيه: (الشيخ الصدوق ٣٨١هـ):٣/ ٣٨٤

(٦٩) البحار: ١٠٣/ ٢٢١

(٧٠) نفسه:١٦/ ٢٢٣

(٧١) أصول الكافي (الشيخ الكليني): ٢/ ٦٠٣

(٧٢) كنز العمال: ٤٣٠٦٠

(٧٣) نفسه: ٤٣١٠٣

(٧٤) الإسراء: ٢٤

(٧٥) الزمر:١٥

(٧٦) الوافي عن كتاب من لا يحضره الفقيه: ١٤/ ٥٠

(٧٧) البحار: ١٠١/ ٩٣

(٧٨) رسالة الحقوق:١٧٦

(٧٩) الأحزاب:٢١

(٨٠) ظ: الكافي: ٦/ ٥٠

(٨١)

(٨٢) ظ: ربيع الأبرار للزمخشري (٥٣٨هـ) مؤسسة الأعلمي بيروت ط١ ١٤١٢هـ.: ١: ٢٨٦

(٨٣) الوسائل: ٢١/ ٤٨١

(٨٤) التحريم:٦

(٨٥) مستدرك الوسائل (النوري): ١٢/ ٢٠١

(٨٦) البحار: ١/٢٢٤

(٨٧) البحار: ١/ ٢٩٤

[٨٨] الوسائل: ٢١/ ٤٦٨

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف